

ملخص البحث يتناول هذا البحث موضوع دور أمهات المؤمنين في نشر الدعوة الإسلامية، ويُبرز المكانة العظيمة التي حظين بها في الإسلام، والدور المؤثر الذي قمن به في دعم الرسالة الإسلامية ونقل تعاليمها إلى الأمة. فقد كانت أمهات المؤمنين زوجات النبي محمد شريكات حقيقيات في مسيرة الدعوة، وأسهمن بجهودهن العلمية والتربوية والاجتماعية في ترسيخ مبادئ الإسلام وبناء المجتمع المسلم. وقد بدأ البحث بتوضيح مفهوم أمهات المؤمنين ومكانتهن في الإسلام، وجعلهن أمهات للمؤمنين جميعاً، وهو تشریف عظیم اقترن بمسؤولية كبيرة. فلم يكن دورهن مقتصرًا على الحياة الأسرية، نشر الدعوة، من خلال دعم النبي الله نفسياً ومعنوياً، خاصة في مراحل الدعوة الأولى التي كما تناول البحث دور أمهات المؤمنين في دعم الدعوة في عهد النبي الله، حيث كن مثلاً للصبر والثبات، وتحملن مشاق الحياة في سبيل نصرته الإسلام. وقد تجلّى هذا الدور بوضوح في مواقف عديدة، أبرزها موقف السيدة خديجة رضي الله عنها، التي كانت أول من آمن بالنبي ووقفت إلى جانبه بمالهها ونفسها، فكان دعمها سبباً في تثبيت الدعوة في بداياتها. وتطرق البحث إلى الدور العلمي لأمهات المؤمنين، حيث كان لهن إسهام كبير في نقل السنة النبوية وتعليم أحكام الدين، خاصة ما يتعلق بشؤون الأسرة والمرأة. وقد تحولت بيوتهن إلى مدارس علمية يقصدها الصحابة والتابعون للسؤال والتعلم. وتعد السيدة عائشة رضي الله عنها من أبرز النماذج في هذا المجال، وروت عددًا كبيراً من الأحاديث النبوية، كما أبرزت البحث الدور التربوي والاجتماعي لأمهات المؤمنين، حيث أسهمن في توجيه النساء، ونشر الأخلاق الإسلامية، وتعزيز القيم الدينية داخل المجتمع. وقد كن قدوة عملية في السلوك والأخلاق، مما ساعد على ترسيخ تعاليم الإسلام في حياة الناس اليومية. وفي ختام البحث تم التأكيد على أن دور أمهات المؤمنين في نشر الدعوة الإسلامية كان دوراً محورياً ومؤثراً، والعلم، والصبر